

رسالة المباحث المرضية المتعلقة بـ(من) الشرطية

معنى في نفسها كما في قولك إنسان وهو معناها الوضعي .

الثاني معنى الشرطية الذي شرحناه وهو معنى عرض لها لتضمنها معنى إن الشرطية ولهذا تسمع النحويين يقولون إن أسماء الشرط بنيت لتضمنها معنى الحرف ولم يلزم من دلالتها على هذا المعنى أن تكون حرفاً لأن الحرف ما دل على معنى في غيره ولم يدل على معنى في نفسه . وأما قول كثير من النحويين الحرف ما دل على معنى في غيره فمنتقص بأسماء الشرط وأسماء الاستفهام والصواب أن يقال ما دل على معنى في غيره فقط كما قال الجزولي وغيره من المحققين .

والحاصل أن الاسم نوعان دال على معنى في نفسه فقط ودال على معنى في غيره وأن الحرف نوع واحد وهو الدال على معنى في غيره فقط .

ولكون أسماء الشرط في قوة كلمتين بطل الاستدلال بها على صحة دعوى الترافع وحقيقة هذه المسألة أن الكوفيين زعموا أن المبتدأ والخبر ترافعا أي كل منهما رفع صاحبه وأورد عليه أصحابنا باستلزامه أن يكون كل منهما مستحقاً للتقديم والتأخير لما علم من أن